

[88 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثامنة والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا - [00:00:20](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه

معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:40](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي

الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب قراءة القرآن - [00:01:00](#)

اذ قال رحمه الله تعالى وعن ام سلمة انها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سره حرفا حرفا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:19](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله جل وعلا امر رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله رتل القرآن ترتيلا والمراد بالترتيل هنا ان

يقراه مترسلا يقرأه مترسلا ويقف على رؤوس الايات - [00:01:39](#)

ويسأل عند اية الرحمة ويستعيز عند اية العذاب. فكان صلى الله عليه وسلم يرتل القرآن كما امره ربه بذلك. نعم وعن ابن عباس لان

اقرأ اية ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله بغير ترتيل - [00:02:02](#)

نعم وهذا اثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لان اقرأ اية ارتلها خير من ان اقرأ القرآن بدون ترتيل لان الله امر بترتيله فالذي

يرتله نكون ممتثلا لامر الله - [00:02:29](#)

والترتيل خلاف الهذ والهزيمة القراءة تكون متوسطة ليس فيها تمطيط آآ يعني زيادة في المدود والغنة وما اشبه ذلك من احكام

التجويد لان هذا العلم علم التجويد امر مستحدث وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون بطبيعتهم يرتلون القرآن -

[00:02:54](#)

بدون ان يتعلموا هذه المصطلحات وهذه المصطلحات اذا لم يبالغ فيها لا بأس تعين على التلاوة واما المبالغة في آآ التجويد فهذا امر

لا يجوز. القراءة تكون متوسطة بين الهذ والهزيمة - [00:03:30](#)

وبين التمطيط وآآ المبالغة في الغنة واحكام التجويد. الوسط الوسط خير. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الماهر بالقرآن مع السفارة

الكرام البررة يعني الملائكة والذي يقرأ القرآن ويشق عليه وهو عليه ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران - [00:03:52](#)

نعم وعن ابي الدرداء انه كان يدرس القرآن ومعه نفر يقرأون جميعا ابو الدرداء الصحابي الجليل رضي الله عنه كان يتدارس القرآن

مع اخوانه من الصحابة تدارس القرآن امر طيب - [00:04:20](#)

بان يقرأ بان يقرأ مبلغا من الايات ثم يقرأ الاخر مثلها في العدد او يقرأها نفسها ويكررون الايات بينهم او انه يقرأ واحد ويقرأ الثاني

عند نهايته والثالث عند نهاية الثاني وهكذا - [00:04:46](#)

يتدارسون القرآن وكان جبريل عليه السلام ينزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة من ليالي رمضان يدارسه القرآن نعم وروي ايضا عن علي انه سمع ضجة ضجة ناس في المسجد يقرأون القرآن فقال طوبى لهؤلاء - [00:05:13](#)

احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك امير المؤمنين علي ابن ابي طالب اتنى على الذين يتدارسون القرآن في المسجد واخبر ان الله يحب هؤلاء فهذا تشجيع - [00:05:38](#)

لمدارسة القرآن نعم ولهما عن عبد الله مرفوعا لا يقل احدكم نسيته اية كيت وكيت بل هو نسي نعم لا يقل نسيته لان كونه ينسى القرآن هذا دليل على الاهمال ولكن يقول نسيته كذا - [00:06:00](#)

يعني شغله شيء عنها ولم يكن آآ غافلا عنها وانما انشغل عنها هذا يحصل لكثير من الناس نعم ولهما عن عائشة في حديث لقد اذكرني اية كنت انسيته نعم لقد اذكرني - [00:06:22](#)

اي اعاد الى ذاكرتي اية كنت انسيته ما قال نسيته وانما قال انسيته. نعم وعن ابن عباس مرفوعا من قال في القرآن برأيه او بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. نعم - [00:06:46](#)

من قال للقرآن برأيه رأيه فليتبوأ مقعده من النار. لا يجوز تفسير القرآن بالرأي وانما يفسر القرآن بالاثار الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله اوحاه اليه وفسره له - [00:07:09](#)

قال جل وعلا لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قرأناه اي قرأه جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول يتلقى القرآن - [00:07:34](#)

عن جبريل عليه الصلاة والسلام وجبريل يتلقاه عن الله عز وجل نعم قال رحمه الله وصح المرء في القرآن كفر. نعم المرء اللي ماري في القرآن ويفاخر ان هذا من كفر النعمة ليس كفر آآ - [00:07:56](#)

الاكبر المخرج من الملة وانما هو كفر الاصغر كفر النعمة نعم. وروى الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤون فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله - [00:08:19](#)

بعضه ببعض، وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا. فلا تكذبوا بعضه ببعض ما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه نعم لا يجوز القول بالرأي في تفسير القرآن - [00:08:42](#)

وانما يفسر القرآن بالاثار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن صحابته الكرام القرآن لا يفسر بالرأي لان تفسيره آآ معناه انك تتكلم عن الله انه اراد كذا او اراد كذا - [00:09:03](#)

فكما ان القرآن يتلقى نصه فكذلك يتلقى تفسيره ولذلك كتب التفسير والحمد لله حافلة بالتفسير المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن السلف الصالح مثل تفسير ابن جرير رحمه الله - [00:09:31](#)

هذا هو ابو التفاسير جامع شامل وكل التفاسير التي جاءت بعده فانها تمتد او تستمد منه نعم ولاحمد عن عبدالرحمن بن شبل مرفوعا اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا - [00:09:56](#)

كلوا به ولا تستكثروا به اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تغلوا فيه بالغلو الزيادة زيادة في تلاوة القرآن باحكام التجويد ونحو ذلك هذا لا يجوز وانما تقرأ قراءة مبسرة - [00:10:20](#)

قراءة واضحة ليس فيها مبالغة في احكام التجويد والمدود والغنات وما اشبه ذلك وانما يقرأ القرآن بالسليقة ويقرأ القرآن باللغة العربية الفصيحة التي نزل بها والانشغال باحكام التجويد يشغل عن تفهم القرآن وعن - [00:10:47](#)

اه طلب معانيه والعمل به نعم. قال ولا تجفوا عنه ولا تجفوا عنه. يعني لا تتركوه. تبطنوا عن تلاوته بل اجعلوا السننكم رطبة بتلاوة القرآن ولو في حدود الشهر يعني يختمه في كل شهر مرة هذا اخر شيء - [00:11:18](#)

ومنهم من يختمه لعشر عشر ليالي ومنهم من يختمه لثلاث ليالي. وهذا اخر الحد ثلاث ليالي. فان زاد عن ثلاث ليالي فهذا تكلف الا ان يكون ذلك عن رغبة فقد كان عثمان رضي الله عنه - [00:11:52](#)

يقرأ القرآن في ليلة واحدة وروي عنه انه قرأ القرآن كله في ركعة واحدة رضي الله عنه نعم. قال ولا تأكلوا به ولا تأكلوا تتخذوه حرفة
اه تقرأونه بالاجرة في المحافل وغيرها - [00:12:18](#)

مما يفعله بعض المتأكدة بالقرآن الذين يجعلون عملهم وحرفتهم بالقرآن يتأكدوا به ويحصلوا به طمع الدنيا. هذا لا يجوز. نعم. قال ولا
تستكثروا به ولا تستكثروا به. يعني استكثار يعني الطمع - [00:12:40](#)

ارادة المال نعم الكثرة نعم احسن الله اليكم آآ من يتخذ الاجرة على تعليم القرآن وتدرسه او بذلك اخذ الاجرة اخذ الاجرة على تعليم
القرآن واخذ الاجرة على الرقية بالقرآن - [00:13:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان حق ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اه يجوز اخذ الاجرة على تعلم القرآن وتعليمه ونشره نعم
احسن الله اليكم قال ولاحمد في حديث عبد الله ابن عمرو - [00:13:30](#)

اقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقراه في كل عشرين. قال يا نبي الله اني اطيق افضل
من ذلك. قال فاقراه في كل عشر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك - [00:13:49](#)

قال فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك. نعم. هذا اخر حد من يريد ان يكرر القرآن نعم في كل شهر هذا حد الاقصى في كل شهر.
والحد الذي ارفع منه - [00:14:09](#)

ان يقرأوا لكل عشرين والحد الذي ارفع منه ان يقرأه لكل عشر الحد الذي يرفع منه ان يقرأه كل سبع وهذا اخر حد لمن يريد اه اتقان
القرآن ويريد الاجر والثواب بتكراره - [00:14:35](#)

نعم. ولابي داوود ان قال ان بقوة. قال اقرأه في كل ثلاث. اي نعم في كل ثلاث يعني يختم القرآن في كل ثلاث يعني في الشهر ثلاث
مرات نعم احسن الله اليكم آآ من يهجر القرآن اكثر من الشهر احيانا تكون ختماته تزيد عن الشهر واكثر من ذلك - [00:14:56](#)

هذا خلاف السنة وهذا تضییع وفوات للاجر. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضاعت منتوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى
ختم هذا الدرس. نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. والسلام - [00:15:22](#)